المكتبة المركزية لجامعة البصرة و دورها في دعم البحث العلمي : دراسة حالة

الاستاذ المساعد الدكتور علي عبد الصمد خضير

الاستـــاذ آمال عبد الرحمن عبد الواحد

جامعة البصرة / كلية الآداب

المستخلص:

حظي البحث العلمي باهتمام العلماء و الباحثين لما له من مكانة متميزة في المجالات النظرية و التطبيقية، و اهتمت الدول العربية و الأجنبية بإنشاء و تطوير مكتباتها الجامعية و دعم سياساتها و تشجيع أنشطتها التي تقوم بها من خلال الجهات المسؤولة عن هذه المكتبات سواء كانت وزارات أم مؤسسات علمية و بحثية حيث تساهم في تطوير البحث العلمي و إن قياس كفاءة و تقييم المكتبات الجامعية بالدرجة الأولى على مدى دعمها لحركة و نشاط البحث العلمي و هو الهدف الذي أنشأت من اجله المكتبات من خلال ما توفره من مصادر المعلومات بأشكالها. تأتي أهمية هذا البحث لتبيان دور المكتبة المركزية لجامعة البصرة لتطوير حركة البحث العلمي اعتماداً على إمكاناتها و ما تحويه من مصادر المعلومات و التقنيات الحديثة و قد تم استخدام منهج دراسة الحالة في الجانب العملي فضلاً عن استخدام المنهج الوثائقي في الجانب النظري و اعتماد المقابلة مع مسؤولي المكتبة المركزية و توزيع استمارة الاستبانة للمستفيدين المتمثلين بطلبة الدراسات الأولية و طلبة الدراسات العليا و أعضاء الهيئة التدريسية حيث تم توزيع ٤٨٠ استمارة استبانه و استرجع ٤٢٤ استمارة استبانه أي بنسبة ٨٨,٣٣%.

و توصل البحث إلى جملة من النتائج أهمها:

١- قلة مصادر المعلومات و خاصة الدوريات العربية و الأجنبية حيث لا يوجد اشتراك فيها أي الدوريات (الورقية و الالكترونية).

٢- قلة الميزانية المخصصة لشراء مصادر المعلومات التي تلبي احتياجات المستفيدين.

٣- قلة أو ضعف التعاون بين المكتبة المركزي و المكتبات التابعة لها في مجال تبادل مصادر المعلومات العربية و الأجنبية فضلا عن ذلك فقد توصل البحث بعدد من التوصيات منها :

١- ضرورة الاشتراك بالدوريات العربية و الأجنبية داخل البلاد و خارجها لما تمتاز به الدوريات في حداثة المعلومات و سرعة نشر البحوث فيها فضلاً عن توفير مصادر المعلومات الأخرى٠

٢- توفير الميزانية الكافية لشراء مصادر المعلومات المختلفة و في كافة الاختصاصات و تحقيق التوازن في بناء المجموعة المكتبية٠

٣- تفعيل صيغ التعاون بين المكتبة المركزية و المكتبات الفرعية التابعة لها فضلاً عن إيجاد صيغ التعاون في مجال تبادل المعلومات بين المكتبة المركزية و المكتبات العربية و العالمية أي على المستوى العربي و العالمي٠

Central Library of The University of Basra And its Role in Supporting Scientific Research (Case Study)

Ass.Prof. Dr. Ali Abd Al Samad **Prof. Amal Abd Al Rahman**

Basra University / College of Arts

Abstract

Received Search Scientific Interest Scientists And Researchers What His FROM Status Distinct In Areas Theory And Applied And Cared States Arabic And Foreign Create And Development Libraries University And Support Policies And Encourage Activities Which The By From Through Agencies Responsible More This Libraries Whether The Ministries Or Institutions Scientific And Research Where Contribute In Development Search Scientific And The Measure Efficiency And Evaluation Libraries University Primarily First On Over Support Movement And Activity Search Scientific And Is Target Which Established From For him Libraries From Through What Provided From Sources Information Forms . Come Importance This Search To Show Role Library Central University Basra To

Develop Movement Search Scientific Depending On Potential And What Its Contents From Sources Information And Techniques Modern And May Was Use Methodology Study Status In Side Practical As Well As More Use Curriculum Documentary In Side Theoretical And Adoption Interview With Officials Library Central And Distribution Form Resolution For Beneficiaries Goals Of With Students Studies Initial And Students Studies Supreme And Members Authority Faculty Where Was 480 distribution Form Questionnaire And Retrieve 424 Form Questionnaire Any By 88.33% .

And Reach Search To Inter From Results Including

1. Lack Sources Information And Private Periodicals Arabic And Foreign Where No There Subscription Where ANY Periodicals (paper And Electronic).

2. Lack Budget Allocated To Buy Sources Information Which Meet Needs Beneficiaries .

3. Lack And the Weakness of Cooperation Between Library Central And Libraries Affiliate Her In Field Exchange Sources Information Arabic And Foreign .

AS Well AS More That the Reach Search Number From Recommendations Including

1. Need Subscribe Patrols Arabic And Foreign Inside Country And Outside What Features By Periodicals In Modernity Information And Speed Publishing Research Where As Well AS More Provision Sources Information Other .

2. Provision Budget Adequate To Buy Sources information Different And In Mark Terms of Reference And Investigation Balance In Building Group Office.

3. Activation Formulas Cooperation Between Library Central And Libraries Sub Affiliate Her As Well As More Find Formulas Cooperation In Field Exchange Information Between Library Central And Libraries Arabic And Global Any On Level Arab And World .

الإطار العام للبحث

مشكلة البحث

ان المكتبة المركزية مؤسسة تربوية تعليمية ثقافية تساهم مساهمة فعالة في تنشيط ودعم البحث العلمي في جامعة البصرة ويرتبط فيها العديد من المكتبات الفرعية الموزعة على الكليات و الاقسام التخصصية التي تصممها الجامعة إلا انه في الآونة الأخيرة بدأت المكتبة المركزية تعاني من ضعف دورها في اجتذاب الباحثين واعضاء الهيئة التدريسية والطلبة من خلال ضعف استخدام تقنيات المعلومات، فضلا عن ان مصادر المعلومات التقليدية و المحوسبة التي تساهم مساهمة فعالة في اعداد بحوثهم ليست بالمستوى المطلوب الذي يعزز قيمة البحث العلمي في الجامعة و قلة استخدام التقنيات الحديثة في مجال تقديم المعلومات مقارنة بمكتبات الدول العربية و الاجنبية٠

- **أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث لتبيان دور المكتبة المركزية فب دعم و تنشيط البحث العلمي في الجامعة من خلال توفير مصادر المعلومات التقليدية و المحوسبة و مدى تلبية احتياجات المستفيدين فضلا عن اهمية و تأثير الموقع الجديد للمكتبة على الخدمات المقدمة للمستفيدين ووضع المقترحات من اجل الارتقاء بالمكتبة نحو الافضل و تحسين اداء العلاقات الوظيفية والارتقاء بمستوى خدماتها٠

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث الى التعريف:

١- بمدى إسهام المكتبة المركزية - جامعة البصرة في تلبية احتياجات المستفيدين٠

٢- بماهية البحث العلمي وانماط البحوث٠

٣- تسليط الضوء على دور الملاك الوظيفي العامل في المكتبة لرفع مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين٠

٤- معالجة السلبيات و المشكلات التي تواجه المستفيدين عند قيامهم بإعداد البحوث وإظهار دور المكتبة في دعم البحث العلمي٠

- **تساؤلات البحث:**

١- هل هناك تعاون في مجال تبادل مصادر المعلومات بين المكتبة المركزية و المكتبات الاخرى في جامعة البصرة؟

٢- هل ان مصادر المعلومات التقليدية و الحوسبة المتوفرة في المكتبة المركزية لجامعة البصرة تلبي احتياجات المستفيدين البحثية؟

٣- ما هو دور الأمين العام المكتبة المركزية - جامعة البصرة في النهوض بالخدمات المقدمة والذي يمكن ان يكون دورا ايجابيات في دعم البحث العلمي؟

- **منهج البحث:**

المنهج المتبع في الجانب النظري هو المنهج الوثائقي باستخدام مصادر المعلومات المتاحة وفي الجانب التطبيقي و العملي تم اتباع منهج دراسة الحالة.

- **أدوات جمع البيانات:**

١- اعتمدت الاستبانة كأداة مساعدة في جمع البيانات و تحليلها من المستفيدين المتمثلين ب:

أ- طلبة الدراسات الاولية ب- طلبة الدراسات العليا ج- اعضاء هيئة التدريس

٢- المقابلة :

إجراء المقابلات مع الامين العام للمكتبة المركزية و مسؤولي الوحدات و الاقسام في المكتبة لغرض جمع الإحصائيات المهمة عن الملاكات الوظيفية و اعداد المجموعة المكتبية المتوفرة في المكتبة فضلا عن اهم المشكلات و المعوقات التي تواجه المكتبة.

٣- الملاحظة:

وذلك من خلال الزيارات الميدانية المتكررة للمكتبة المركزية لملاحظة الاعمال التي يقوم بها الملاك الوظيفي وملاحظات الخدمات التي يقدمها المستفيدين ومدى توفر مصادر المعلومات التقليدية و المحوسبة

- **مجتمع و عينة البحث:**

تشمل عينة البحث للمستفيدين من طلبة الدراسات الاولية و طلبة الدراسات العليا و اعضاء هيئة التدريس.

تم الاعتماد على العينة الطبقية التناسبية في البحث واخذت نسبة ١٠٠% من طلبة الدراسات العليا وبلغت العينة من طلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه (١١١) مستفيد والمسترجع (١٠٠) مستفيد، أي نسبة (٩٠,٠٩)٠ وأعضاء هيئة التدريس أخذت نسبة ٥٠% وبلغ عدد العينة (٢٣٣) و المسترجع (١٩٩) مستفيد أي نسبة ٨٥,٤٠%٠ وطلبة الدراسات الأولية بلغت العينة (١٣٦) مستفيد، أخذت نسبة ١٠% والمسترجع (١٢٥) مستفيد أي نسبة ٩١,٩١ وهي نسبة جيدة جيدا تدل على المتابعة المستمرة لاستمارة الاستبانة من قبل الباحث وبذلك يصبح مجموع المسترجع (٤٢٤) استمارة من أصل العينة ٤٨٠ استمارة أي نسبة (٨٨,٣٣%) و النسبة جيدة جدا ويعود السبب لتعاون المستفيدين في الاجابة على استمارات الاستبانة٠

المقدمـــة :

المكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية علمية تخدم مجتمعاً أكاديميا معينا هو في الغالب يشمل أعضاء هيئة التدريس و الباحثين و الطلبة ، و يؤلف مجموع الطلبة الغالبية العظمى لهذا المجتمع. و من مهامها تأمين و توفير مصادر المعلومات التقليدية و المحوسبة و خاصة تلك المصادر المتعلقة بمجال دراستهم و رغباتهم الشخصية. و تكون جزءاً من إحدى مؤسسات التعليم العالي٠ و تختلف الآراء حول دور المكتبة المركزية فقد اقتصرت مهمة هذه المكتبات المركزية و خاصة في الجامعات الناشئة على مهام التنسيق و الإشراف الفني على المكتبات الفرعية فضلا عن اقتناء بعض المواد التي يمكن أن تخدم المستفيدين إذ أن المكتبة المركزية يدور في فلكها عدد من المكتبات الفرعية الموزعة على الكليات و المعاهد و الأقسام التخصصية التي تضمها الجامعة.(١)

نظراً للمكانة التي حظي بها البحث العلمي و أصبحت له مكانة متميزة في تقدم و تطور الجامعات فقد اهتمت الدول العربية و الأجنبية بإنشاء و تطوير مكتباتها الجامعية و إنشاء مراكزها العلمية و البحثية لدعم البحث العلمي و تطويره. و تواجه المستفيدين في مسيرتهم العلمية و العملية مشكلات متعددة فرضتها التغييرات في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات مما دفعهم إلى السعي لتطوير قدراتهم من خلال مجموعة من العمليات الذهنية التي منحها لهم سبحانه و تعالى و حاجتهم المستمرة إلى البحث في حلول إبداعية لمواجهتها و مواجهة المشكلات و التساؤلات من خلال المنهج العلمي الذي يوفر طريقة و أسلوبا لدراسة هذه الظواهر و إتباع الأسلوب العلمي و ما

يتضمنه من بحث و استقصاء وفق خطة علمية. و تتضاعف حاجة المستفيدين إلى الاعتماد على نتائج البحث العلمي أساسا لاتخاذ القرار المناسب في مختلف أوجه النشاط الإنساني و مجالاته. (٢)

- **البحث العلمي عند العرب:**

إن البحث العلمي و ما يرافقه من نتاج فكري و علمي و تاريخي يعود إلى تاريخ حضارة البابليين و المصريين القدامى حيث برع أجدادنا هؤلاء في علوم الطب و الهندسة و الفلك و الزراعة و الفيزياء و الجغرافية و بشكل متطور عرفته الإنسانية. و اخذ اليونان عن البابليين و المصريين تطورهم العلمي في مجالات المعرفة و أضافوا إليها ، و قد وضع العالم أرسطو قواعد المنهج القياسي و الاستدلالي و قد ادخلوا العرب طريقة التجربة و أسلوب الملاحظة في أعمالهم العلمية و بحوثهم و قسموا المعرفة إلى نوعين : المعرفة المبنية على الاختيار و التجربة و المعرفة النظرية. و لقد كان العرب أعظم معلمين في العالم في القرون الثلاثة الثامن و الحادي عشر و الثاني عشر الميلادي و لو لم تنتقل إلينا كنوز الحكمة اليونانية لتوقف سير المدينة بضعة قرون فوجود الحسن بن الهيثم و جابر بن حيان و أمثالهم كان لازما لظهور غاليلو و نيوتن و لو لم يظهر جابر بن حيان لظهر غاليلو من حيث بدأ جابر بن حيان و لو لم يظهر ابن الهيثم لاضطر نيوتن أن يبدأ من حيث بدأ ابن الهيثم، أي لولا جهود العرب لما بدأت النهضة الأوربية في القرن الرابع عشر من النقطة التي بدأ منها العرب نهضتهم العلمية في القرن الثامن الميلادي. و قد استخدم جابر بن حيان في دراساته و بحوثه أسلوب قياس الغائب على الحاضر الشاهد في مجال الكيمياء و هو بذلك يلتقي و يتشابه مع أسلوب المنهج التجريبي الحديث في مجال و فكرة الاحتمال أي لا يجوز الحكم على ما لم يشاهد إلا على سبيل المثال ، و في الطب كان أبو بكر الرازي و ابن سينا يصفان الأعراض و يشخصان الأمراض ثم يأتيان على بيان العلاقة بين العلل المتشابهة و تفسير و تصميم لا يقتصر على مجرد الوصف و التعريف و يحتاج التفسير في منهج البحث العلمي عن الرازي و ابن سينا مشاهدة الأدلة و الأعراض و التعرف عليها. و في مجال الكيمياء كان لدى العلماء العرب منهجهم العلمي في البحث العلمي يتلخص في استخراج علة الأشياء و أسبابها ثم محاولة تلمس و معرفة ما قد يشبه من الأشياء المجهولة ، أما في مجال الصيدلة فقد كانت الأدوية و تأثيراتها تقاس بطريقتين هما التجربة و القياس و الرب يختلفون عن اليونان لأنهم لم يقفوا عند حدود العلم النظري بل تابعوا منهج البحث العلمي إلى التطبيق و قد اتسمت علومهم و بحوثهم بالموضوعية و المنهجية. (٣)

- **مفهوم المكتبة الجامعية:**

إن المكتبة الجامعية هي مؤسسة علمية ثقافية هدفها الأساسي خدمة طلبة الدراسات العليا و هيئة التدريس و موظفي الجامعة و الباحثين و تتمثل بمكتبات الكليات و الجامعات و المعاهد العليا و المكتبات الفرعية التابعة لمؤسسات التعليم العالي ، و قد وجدت منذ القديم و وجودها مرتبط بتأسيس الجامعات و ظهرت أنماط متعددة منها المكتبة المركزية . و تخدم الجامعة بكافة كلياتها و احتياجاتها المختلفة أو نمط من المكتبات دون وجود المكتبة المركزية و قد شكلت هذه المكتبات في بعض الجامعات شبكة معلومات متقدمة في بعض الدول المتقدمة للإفادة من المعلومات و مصادرها و تحقيق التعاون و الإفادة من هذا التعاون في مجال الخدمات التي تقدمها و هنالك أنماط متعددة تشكل المكتبة الجامعية هي: (٤)

١- إدارة مركزية تشرف على مجموعة من المكتبات الفرعية٠
٢- مكتبة مركزية و مجموعة من المكتبات الفرعية٠
٣- مجموعة من المكتبات القطاعية المركزية (في الغالب تتكون من ثلاث مكتبات احدها للعلوم الطبيعية و التقنية و الثانية للعلوم الاجتماعية و الثالثة للإنسانيات)٠
٤- المكتبات التي تخدم الطلبة الجامعية الأولى و العلمية و التعليمية بشكل عام و المكتبات التي تخدم الدراسات العليا و أغراض البحث بوجه عام.

مكتبة جامعة البصرة: أهدافها و وظائفها

أ- أغراض المكتبة الجامعية:

تبرز أهمية الجامعة من خلال إسهامها الفاعل في تطوير العملية التقليدية و التثقيفية في الكلية أو المعهد و تحقيق الأغراض التي تسعى من اجلها هذه المؤسسات العلمية و هنالك أغراض رئيسية:(٥)

١- تهيئة المواد المكتبية المساعدة الطلبة في مناهجهم الدراسية٠
٢- تهيئة المواد العلمية و الثقافية المختلفة المساعدة في أعضاء الهيئة التدريسية و الباحثين في إعداد بحوثهم٠
٣- تهيئة الكتب و المواد المكتبية الأخرى التي تهدف إلى توسيع مدارك الطلبة و تطوير قابليتهم٠

ب- أهداف المكتبات الجامعية و وظائفها:

المكتبة الجامعية تستمد أهدافها من الجامعة ذاتها حيث إن رسالتها جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة و هدفها الأساسي هو دعم و تطوير البحث العلمي و تنمية خدمات الطلبة في البحث العلمي و الإبداع بالإضافة إلى تقديم المساعدة لأعضاء الهيئة التدريسية و مساعدة العملية التعليمية و التربوية في الجامعة و يستطيع تحقيق ذلك من خلال القيام بالوظائف الاتية : (٦)

١- القيام بعمليات الفهرسة و التصنيف و الاستخلاص و التكشيف و عمل البيبلوغرافيات من اجل إعداد و تنظيم مصادر المعلومات المختلفة الموجودة في المكتبة الجامعية٠

٢- تعزيز العملية التربوية و التعليمية و تنمية البحث العلمي من خلال تقديمها أفضل الخدمات المكتبية و المعلوماتية لمستفيديها٠

٣- العمل على تدريب العاملين في المكتبات و المعلومات و يتم ذلك من خلال إقامة الدورات التدريبية و الندوات و ورش العمل المختلفة من اجل تقديم خدمات أفضل للمستفيدين٠

٤- القيام بإعداد النشرات وإقامة معارض الكتب و إعداد قوائم المؤلفات من اجل التعريف بكامل ما ينتشر من بحوث و دراسات و كتب علمية في الجامعة٠

٥- التشجيع على التعاون مع المكتبات الجامعية بشكل خاص و المكتبات الأخرى بشكل عام٠

بالإضافة إلى ذلك فان الخدمة المكتبية في أي جامعة من النادر أن تعتمد على مكتبة واحدة بل أصبحت مهام الخدمة تتوزع على عدد من المكتبات المتعاونة فيما بينها تحت مظلة المكتبة المركزية و إدارة مركزية تتولى مسؤولية التنسيق و الإشراف الفني و رعاية برامج التعاون وللمكتبة الجامعية وظائف أساسية هي: (٧)

أ- التعليم ب- البحث ج- تنمية المجتمع

لكل جامعة برامجها الخاصة بالتعليم و تأهيل المتخصصين و المهنيين لاحتياجات المجتمع، كما إن لها برامجها الخاصة بالدراسات العليا و البحوث الأساسية لتطوير المعرفة البشرية و البحوث التطبيقية اللازمة لتطوير الخدمات و مقومات الإنتاج و توفير مصادر المعرفة لكافة أشكالها حيث أن المكتبة المركزية يدور في فلكها في عدد من المكتبات الفرعية و الموزعة على الكليات أو المعاهد أو الأقسام التخصصية التي تضمنها الجامعة و الواقع و هناك أنماط متعددة لبناء شبكات المكتبات الجامعية فنمط يعتمد على تقسيم مجالات اهتمام الجامعة إلى مجموعات من القطاعات

الموضوعية ، و تقسيم مجالات الاهتمام إلى ثلاث قطاعات هي قطاع الإنسانيات و قطاع العلوم الاجتماعية و قطاع العلوم و التكنولوجيا.

- **ماهية البحث العلمي:**

هنالك تعاريف متعددة للبحث العلمي و لا يقف الباحثون على تعريف محدد و يعود السبب إلى تعداد أساليب البحث و عدم التحديد في مفهوم العلم منها.(٨)

- **البحث العلمي: أهميته و دوره في التنمية**

جهد علمي يهدف إلى اكتشاف الحقائق الجديدة و التأكد من صحتها و تحلل العلاقات بين الحقائق المختلفة. و هنالك مفهوم آخر و هو أن مصطلح البحث العلمي يتكون من شقين هما البحث العلمي العلم ، فالبحث العلمي *Research* لغوياً يعني الطالب و التفتيش كما جاء ذلك في المعجم الوسيط (٩)، أما العلم *Science* فيعني لغوياً المعرفة و الدراسة و كذلك يعني التعرف على حقيقة و معرفة الحقائق المتصلة به (١٠)٠ و يعرف البحث العلمي بأنه تقصي نظم مضبوط تجريبي و فاقد للافتراضات حول طبيعة العلاقات بين التغيرات في ظاهرة ما (١١)٠ و من ذلك يمكن تعريف البحث العلمي بأنه تطويع للظواهر و الحقائق و المفاهيم و تحليلها للوصول إلى الكلية و العمومية و النهائية أي التعليق في المعرفة العلمية أو الكشف عن الحقيقة و البحث عنها و البحوث العلمية ليس بدرجة واحدة من الدقة و الإضافات حيث هناك بحوثاً تنصرف للكشف عن الحقائق و أخرى تعنى بالتعبير النقدي للبحوث القائمة و ثالثة يطلق عليها البحوث الكاملة٠ (١٢)

أهمية البحث العلمي في التنمية و البحث عن الحقائق و المفاهيم التي قد سيستخدمها الإنسان في التغلب على بعض مشاكله أو المعرفة و الأماكن الأثرية أو الشخصيات التاريخية أو التفسير النقدي للآراء و الأفكار و المذاهب و في حل المشاكل الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية.

فالبحث العلمي يصلح معلوماتنا عن الكون الذي نعيش فيه و عن الظواهر و كيفية حدوثها و له أهمية بالغة في التغلب على الصعوبات التي قد تواجهها أما نتيجة لعوامل طبيعية و بيئية و أما لعوامل ماليه أو سياسية أو اقتصادية ما دمنا عرفنا الحقائق المتعلقة بهذه المشاكل و كل الصعوبات إذا تركت دون تدخل منا٠ (١٣)

و إن الجامعة تؤدي دوراً فعالاً في تحقيق التنمية العلمية و الثقافية و الاقتصادية و خلق المناخ المناسب تطوير و تنشيط البحث العلمي فقد اهتمت الجامعات بوضع الخطط العلمية في ضوء

إمكانياتها و انسجاماً مع متطلبات خطط التنمية و تشجيع البحوث و رصد المبالغ الكافية و توفير مستلزمات نجاح البحوث من حيث وجود المكتبات الحديثة و المراكز البحثية و مصادر المعلومات و إعداد الباحثين و توفير المختبرات و الورش و المناخ العلمي لانجاز البحوث المختلفة و تكمن أهمية البحث العلمي و دوره في التنمية بما يلي: (١٤)

١- التوصل إلى اكتشاف معارف و حقائق جديدة و معرفة خصائص المجتمع و التعرف على الظواهر الاجتماعية و الثقافية التي تتميز عن المجتمعات الأخرى

٢- يساهم البحث العلمي في الحصول على أفضل الطرق لإنتاج سلع أفضل مما هو متوفر في السلع الأخرى و التخلي عن السلع القديمة و التشجيع على شراء السلع الجديد

٣- الدعامة الأساسية للتقدم العلمي و التكنولوجيا تمثلها البحوث العلمية من اجل التغلب على مختلف المشاكل التي تقف عقبة في وجه الإنسان و تطور المجتمعات

٤- إن التخطيط المنهجي و السليم للبحث العلمي يساهم في استقبال الموارد و الطاقات و التغلب على الصعوبات في المجتمع كالمشاكل الإنسانية و العلمية و غيرها و التي تنشا عن الظروف البيئية مثل التصحر و الانفجار السكاني و زيادة تنمية الأجر أم قد تكون ناجحة عن التقدم العلم و التكنولوجي مثل حالات تلوث البحار و الأنهار و الجو و العناصر المختلفة

٥- أهمية كبيرة للبحوث التطبيقية و تطويع نتائج البحوث الأساسية و تنمية القدرات من اجل استثمار المشاريع و إدخال التعديلات في التصاميم و المعدات بما يناسب البيئة المختلفة

إن البحث العلمي نشأ نشوء المؤسسات التعليمية و خاصة الجامعات و ارتقى و تطور من خلالها وان حجم الإقبال عليه و درجة الاهتمام ، و الإفادة منها قد ازداد زيادة ملحوظة في أعقاب الحرب العلمية الثانية و خاصة في نطاق الجامعات. (١٥)

و قد اهتمت الدول المتقدمة بالبحث و خاصة الولايات المتحدة حيث وصل إنفاقها في عقد الستينات (٢٤) مليار و ارتفعت إلى (٤٠) مليار في بداية الثمانيات حيث تساهم بها الشركات الكبرى و المؤسسات العملاقة بنسبة تقارب (٥٠%) و هو رقم يعادل أربع مرات ما رصدته دول أوربا الغربية مجتمعه و يصل الإنفاق على البحث العلمي (١.٤% ، ٣.٦%) من الدخل القومي على التوالي في كل من فرنسا و روسيا.

أما على نطاق الوطن العربي يلاحظ بشكل عام قلة الإنفاق على نشاط البحث العلمي و لم يزيد على (٠.٠٢%) ثم (٠.٠٥%) من إجمالي الإنفاق على ذلك النشاط عام ١٩٧٠ و ١٩٨٠ على التوالي و من ذلك يتضح لنا أن ما تنفقه الدول المتقدمة على البحث العلمي من مواردها المالية بنسبة عالية إذا ما قورنت بالدول النامية فهي لم تبلغ نسبة (٠.٠٦%) من الدخل القومي في دول الشرق الأوسط.(١٦)

إن ضالة الإنفاق على البحث العلمي في الدول العربية يعود إلى ضعف الموارد التي تمول البحوث العلمية و قلة ارتباط هذه البحوث بحاجات قطاعات التنمية و من الأسباب التي يعزى لها ضالة الإنفاق على البحث العلمي هي: (١٧)

١- قلة عدد الباحثين٠
٢- ضعف إمكانات إجراء البحوث العلمية٠
٣- عدم وجود قناعة كافية بالمردود الاقتصادي للبحث العلمي٠
٤- ضعف ارتباط البحوث الجارية بحاجات قطاعات التنمية الكلية٠

- **البحث العلمي: أهدافه و متطلباته**

يهدف البحث العلمي إلى تحقيق هدف أو أكثر من الأهداف التالية: (١٨)

١- الوصف: يسعى هذا الهدف إلى كشف دلالات المعطيات الحسية و ذلك بالاعتماد على الملاحظات و التجربة و دراسة ما بينها من علاقة متبادلة٠
٢- التغيير: هو محاولة الكشف عن أسباب وقوع الحوادث و بالأصح الظروف و الشروط التي لا بد من توافرها٠
٣- الوصول إلى معارف و حقائق: يسعى هذا الهدف إلى الوصول إلى حقائق علمية جديدة في مختلف ظواهر الحياة و قد يكون الوصول إلى تلك الحقائق غاية في ذاتها٠
٤- التبوء: هو استنتاج الحقائق و الوقائع الجديدة الممكنة الحدوث في المستقبل من الحقائق العامة التي وصلت إليها٠
٥- التحكم: هو إيجاد الحوادث و الظواهر عندما نرغب بتوفير ظروف مشابهة لظروف حدوثها التي عرفناها أثناء ملاحظاتنا و تجاربنا و قوانيننا العلمية و كذلك منع حدوثها بمنع هذه الظروف٠

٦- حل المشاكل الإنسانية و العلمية: و يقصد بها إيجاد الحلول الملائمة للمشاكل التي قد تعترض طريق التقدم أو التي تهدد الحياة البشرية أو التقليل من رفاهية الإنسان و هنالك أهداف أخرى للبحث العلمي يمكن إجمالها بالاتي: (١٩)

أ -التقويم: تهدف البحوث العلمية إلى تقويم الظاهرة من خلال تحقيق أهداف المنظمة و مدى تحقيق برامجها و التعرف على نتائج غير مقصودة سواء كانت مرغوبة أو غير مرغوبة٠

ب -التثبيت: و يعني أن يقوم الباحث بإجراء دراسة للتثبيت من حقيقة الموضوع و إن سبق دراسته من قبل باحث آخر و لكنه يأخذ عينة و بيئة مختلفة٠

ج -الدحض (التفنيد): و يعني الجزم بقبول فرضية معينة ، إن كثير من البحوث العلمية لا تستطيع الجزم و قد يكون ممكناً لو سعت إلى رفض و دحض فرضية أخرى٠

يتطلب إجراء البحث العلمي بشكل صحيح و توفير بعض الأمور الأساسية التي تؤدي إلى نجاح البحث العلمي. (٢٠)

١- الأفراد العلميون (الباحثون):

تتميز هذه الفئة بالصدق و قوة الملاحظة و التدريب الجامعي و عدم التسرع في الحصول على النتائج و العمل على إعادة التجارب لأكثر من مرة للتأكد من صحتها و نجاحها بشكل دقيق.

٢- تنظيم البحث العلمي:

أن يكون ترابط متكامل بين هيئات البحث العلمي و مراكز الإنتاج و الخدمات من اجل النهوض بالبحث العلمي بشكل منظم و ذو فائدة للجميع٠

٣- المختبرات و الأجهزة العلمية:

تعد الأجهزة و المختبرات العلمية ضرورة من ضروريات البحث العلمي الأصيل حيث إنها تعمل للوصول إلى نتائج جديدة و اختصار الوقت و الجهد. (٢١)

٤- إعداد مساعدي الباحثين:

إن البحوث العلمية تمر بخطوات طويلة في الوقت و الجهد و تحتاج إلى متابعة دائمة و رصد نتائجها أول بأول و تحليل و تفسير النتائج و استخلاص الحقائق و هذا يتطلب إعداد مساعدي الباحثين ممن تتوفر فيهم الأمانة العلمية و تحمل المسؤولية و القدرة على الأداء. (٢٢)

- **البحث الجيد :**

إن البحث مجهود منظم لأخذ الملاحظات و إجراء التجارب و لا يستحق أن يكون بحثاً جيداً لا إذا اعد لحل مشكلة تطبيقية أو أكاديمية من خلال استخدام المنهج العلمي.

و هنالك شروط يجب أن تتوفر في البحث الجيد يمكن إجمالها بالاتي: (٢٣)

١- العنوان الواضح و الشامل:

يجب إعطاء صورة واضحة و جيدة عن البحث منذ الاطلاع عليه حتى الانتهاء منه و تقويمه و مراجعته و هنالك ثلاث سمات أساسية و هي:

أ- الوضوح ب- الشمولية ج- الدلالة

أ- الوضوح: يجب أن يكون البحث واضحاً في عبارته و مصطلحاته و إشاراته و رموزه٠

ب- الشمولية: و يشمل عنوان البحث بكل عباراته و كلماته و مصطلحاته العامة أو المتخصصة المجال المحدد و الموضوع الدقيق و الفترة الزمنية التي يغطيها البحث٠

ج- الدلالة: يعطي العنوان دلالة موضوعية و محددة للموضوع الذي يتطلب بحثه و معالجته و الكتابة عنه و الابتعاد عن العموميات٠

٢- توفر الوقت الكافي لانجاز البحث: يجب أن يتناسب الوقت المتاح مع حجم البحث و طبيعته و شموليته الموضوعية و الجغرافية و الزمانية و قد يتطلب بعض البحوث فترة طويلة و قد يتطلب بعض البحوث فترة طويلة و تفرغاً جزئياً أو تاماً٠

٣- الأصالة:

أي السلوك العلمي في جميع مراحل البحث لتحقيق الهدف المتوقع منه بأمانة و منطقية و علمية و دقة٠

٤- الإسناد:

و تعني الاعتماد على الدراسات و الآراء الأصلية و يكون الباحث دقيقاً في جميع معلوماته و الاطلاع على الآراء و الأفكار المطروحة في مجال بحثه و الأمانة العلمية و ضرورة الإشارة إلى المصدر الذي استقى منه المعلومات و الأفكار٠

٥- الابتكار:

و تعني القراءة الدقيقة لما قدمه السابقون و المعاصرون في موضوع البحث مع إضافة جديدة و الكشف عن شيء جديد فالقراءة تصف الأفكار٠

- **معوقات البحث العلمي في الجامعات العراقية**

الجامعة هي المؤسسة المعنية بالفكر و الحضارة حيث يعتبر ذلك بوجودها و تطورها نحو الأفضل حيث إنها تعمل جادة في تنشيط مجال العلم و تطوره إلا انه هنالك معوقات تقف دون تقدم البحث العلمي في العراق تتمثل في الآتي: (٢٤)

ارتفاع معدل عدد الساعات التدريسية للتدريسيين في الجامعة و عدم وجود الوقت الكافي للتفرغ للبحث العلمي٠

١- قلة الحوافز التي يتقاضاها التدريسيين على البحث العلمي الذي ينجز٠
٢- قلة المختبرات العلمية و الأجهزة التقنية الحديثة التي تساعد في تنشيط حركة البحث العلمي٠
٣- قلة و ضعف في مشاركة التدريسيين في المؤتمرات و الندوات خارج البلاد٠
٤- زيادة نسبة قبول أعداد الطلبة سنوياً بما لا يتناسب مع أعداد التدريسيين في الجامعة٠
٥- افتقار المكتبة الجامعية إلى متطلبات و مستلزمات البحث العلمي٠
٦- عدم توفر التسهيلات الضرورية لعمل التدريسي الملائمة لعمله و بحثه بما يليق بمكانة التدريسي العلمية٠
٧- عدم مواكبة المكتبة لكل التطورات الحديثة في إدخال تقنيات المعلومات الحديثة في أعمالها٠
٨- محدودية تفاعل التدريسي مع الأوساط العلمية خارج البلاد٠
٩- ضعف الإمكانيات المادية و البشرية لنشر الإنتاج العلمي الخاص بالتدريسي٠
١٠- الروتين الإداري و التعقيدات فيما يخص عملية نشر البحوث الخاصة بأعضاء هيئة التدريس و طول الفترة الزمنية الخاصة بنشر البحوث فضلاً عن قلة المجلات العلمية المحكمة المتخصصة.

الدراسة الميدانية

تضمنت هذه الدراسة تحليل أسئلة المقابلة الموجهة الى مسؤولي المكتبة و تحليل اسئلة استمارة الاستبانة الموجهة للمستفيدين الذي بلغ عددهم (٤٢٤) مستفيد متمثلين بالفئات الآتية:

١- طلبة الدراسات الاولية – المرحلة الرابعة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ ، بلغ عددهم (١٢٥) مستفيد٠
٢- طلبة الدراسات العليا للعام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١ بلغ عددهم (١٠٠) مستفيد٠
٣- أعضاء هيئة التدريس للعام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١ بلغ عددهم (١٩٩) مستفيد٠

لغرض التعرف على دور المكتبة المركزية في دعم البحث العلمي تم تحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالمستفيدين وتضمن استمارة الاستبانة (٢١) سؤالا تتعلق باستخدام المكتبة ومدى توفر مصادر المعلومات و انواع خدمة الاعارة وتوفر الفهارس و استخدام التقنيات الحديثة لتشجيع البحث العلمي

و التعرف على السلبيات و المعوقات التي تؤثر على مستوى تدني البحث العلمي و المقترحات التي تساهم في تطور البحث للمستفيدين٠

- **نبذة تاريخية المكتبة المركزية في جامعة البصرة:**

تلعب المكتبة المركزية دورا مهما في تطور البحث العلمي و النهوض بمستوى العملية التعليمية التربوية و البحثية في جامعة البصرة فقد تأسست منذ بدء الدراسة في الجامعة في تشرين الاول عام ١٩٦٤وبدأت بداية بسيطة اذ بلغ مجموع ما تحويه من مطبوعات خلال الاعوام ١٩٦٤-١٩٦٥ (٤٣٦٠) مطبوع تتمثل في الكتب و المجلات و الصحف و تزايد مطبوعاتها خلال السنوات الاولى ففي عام ١٩٧٢ بلغ مجموع مطبوعاتها (٦٢٥٠٠) و تطورت تطورا سريعا على مر السنوات وفي عام ٢٠٠٧ اصبحت مطبوعاتها ما يقارب من المليون لأوعية المعلومات وشملت الكتب و المجلات و الدوريات العلمية المتخصصة و الرسائل الجامعية و النشرات و الصحف اليومية و الكتب النادرة و الاقراص الليزرية وفي عام ٢٠١٠ و ٢٠١١ أصبح عدد مطبوعاتها (١١٦٣٠٠) مطبوع تصب في خدمة العلم و التعليم العالي و البحث العلمي و التثقيف الذاتي٠(٢٥)

- **المقتنيات و مجموعات المكتبة:**

جدول (١)

مقتنيات ومجموعات المكتبة المركزية في جامعة البصرة*

ت	القسم	المطبوعات العربية	المطبوعات الأجنبية	المجموع
١	الإعارة	٣٧٦٤٥	٢١٠٨	٥٨٧٣٠
٢	المراجع	٥٠٠٠	٣٢٤٥	٨٢٤٥
٣	الدوريات	٦٨٢٤	٣٥١٣	١٠٣٣٧
٤	الاطاريح	٦٧١٦	٥٤٧١	١٢١٨٧
٥	الامم المتحدة	٣٤٩	٥٠٧	٨٥٦
٦	الركن العالي	٣١٣	١٣٩٠	١٧٠٣
٧	البيلوغرافيات	١١٥٢	-	١١٥٢
٨	النوادر	٥٦٦	-	٥٦٦
٩	المخطوطات	٢٦١	-	٢٦١
١٠	الاقراص الليزرية	٤٦٧٨	٢٨٥	٤٩٦٣
١١	المكتبة المركزية	-	١٧٣٠٠	١٧٣٠٠
	المجموع	٦٣٥٠٤	٥٢٧٩٦	١١٦٣٠٠

من خلال الجدول رقم (١) يبين إن المطبوعات العربية هي اعلى المقتنيات و المجاميع المتوفرة في المكتبة المركزية من حيث اعدادها و هنالك قلة في عدد المخطوطات العربية و مطبوعات الركن العالي و الامم المتحدة و اعلى المجاميع العربية تمثلت في قسم الاعارة ويعود السبب الى حاجة المستفيدين الى اعارة الكتب سواء اعارة داخلية او اعارة خارجية٠

تسعى المكتبة إلى توفير مصادر المعلومات العربية لكافة مستفيديها ولمختلف الاختصاصات ويعود الفضل في تطور و توسيع المكتبة المركزية وخدماتها و مجموعاتها الى الباحث المرحوم الأستاذ عبد الجبار عبد الرحمن الذي تولى ادارتها لفترة طويلة من الاعوام ١٩٧٠-١٩٩٦ وساهم مساهمة في تطور خدماتها و النهوض بمستوى الخدمات التي تقدمها المكتبة للباحثين وذلك لخبرته الطويلة و انجازاته و إصداراته العظيمة التي قدمها في مجال المعلومات و المكتبات واصداره العديد من الاعمال مثل الكشافات و البيلوغرافيات و المستخلصات و الادلة و التي مازالت موجودة في المكتبة المركزية لخدمة و دعم البحث العلمي لطلبة الدراسات الاولية و العليا واعضاء هيئة التدريس في جامعة البصرة و الجامعات الاخرى٠ (٢٦)

وتظم بناية المكتبة المركزية قسمين رئيسين هما قسم الشؤون الادارية و قسم شؤون الفنية وخدمات القراء وكل قسم يتكون من بناية ذات طائفتين؛ الأولى تظم الوحدات الادارية ووحدة المحاسبة و الانترنيت وقاعات المؤتمرات و المعارض ويبلغ مساحاتها (١٦٠٠م٢)؛ والثانية تبلغ مساحتها (٣٢٠٠م٢) تظم مخازن الكتب العربية و الاجنبية و الرسائل الجامعية و الدوريات و المراجع، وفي داخل هذه الوحدات هنالك مناضد و كراسي خصصت للتدريسين و الطلبة للمطالعة فيها٠(٢٧)

*مقابلة مع مسؤولة شعبة الإحصاء بتاريخ ٢٠١١/١/٤ في المكتبة المركزية لجامعة البصرة٠

- **الملاك الوظيفي**

ان الملاك الوظيفي في المكتبة المركزية يبلغ عددهم (١١٨) موظف، ويبلغ عدد المتخصص في مجال المعلومات و المكتبات من حملة شهادة البكالوريوس (١٥) موظفا بنسبة (١٢.٧)، أما الأمين العام للمكتبة من حملة شهادة الدكتوراه في اللغة العربية اي نسبة (٠,٨٤%) ، وعدد الحاصلين على شهادة الماجستير (١) بنسبة (٠,٨٤%) في اختصاص اللغة العربية (٥٣) موظفا بنسبة (٤٤,٤٩%)، في اختصاصات مختلفة منهم (١٥) موظفا من حملة شهادة البكالوريوس في اختصاص المعلومات و المكتبات وهو عدد قليل لا يتناسب و العمل المكتبي ولا يلبي احتياجات

المستفيدين في المكتبة وان نسبهم غير مطابقة لمعايير الجودة الشاملة و التي يجب ان توفر (٥٠%)من عدد الملاكات الوظيفية المتخصصة حيث بلغت نسبهم (١٢,٧١%) و (٣,٨) موظف في اختصاصات مختلفة (القانون ، الإدارة، الفيزياء، الزراعة) وبنسبة (٣٢,٥٩%)٠ وبلغ عدد حملة شهادة الدبلوم العالي و الدبلوم الفني (٢٠) موظف بنسبة (١٦,٩٤%)، ومن حملة شهادة الاعدادية و المتوسطة بلغ عددهم (٢١) بنسبة (١٧,٧٩%)، وتراوحت سنوات الخدمة (٥٣٠) سنة لحملة شهادة البكالوريوس و (١-٣٠) سنة لحملة شهادة الدبلوم و الاعدادية و المتوسطة و الابتدائية، ودونها تراوحت سنوات الخدمة (١-٣٠) سنة٠ و الجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

الملاك الوظيفي في المكتبة المركزية –جامعة البصرة ٢٠١٠/٢٠١١ *

ت	الشهادة	التخصص	العدد	سنوات الخدمة(١-٣٠)	%
١	دكتوراه	لغة عربية	١	-	٠,٨٤
٢	ماجيستير	لغة عربية	١	-	٠,٨٤
٣	بكالوريوس	اختصاصات متعددة	٣٨	٥-٣٠	٣٢,٠٩
٤	بكالوريوس	معلومات ومكتبات	١٥	٥-٣٠	١٢,٧١
٥	دبلوم فني	معلومات ومكتبات	١	٥-٣٠	٠,٨٤
٦	دبلوم	اختصاصات متعددة	١٩	١-٣٠	١٦.١٠
٧	اعدادية	-	٢	٥-٣٠	١,٦
٨	متوسطة	-	١٩	١-٣٠	١٦.١٠
٩	ابتدائية	-	١٤	١-٣٠	١١,٨٦
١٠	دون الابتدائية	-	٨	٢-٣٠	٦,٧
	المجموع	-	١٨٨	-	٩٩.٩٩

من خلال الجدول رقم (٢)، يتضح أن أعلى نسبة للملاك الوظيفي العامل في المكتبة هم من حملة شهادة البكالوريوس في اختصاصات متعددة بنسبة (٣٢,٠٩%) وتليها حملة شهادة الدبلوم في اختصاصات متعددة (ادارة ، محاسبة ، سكرتارية مكتبات ، ٠٠الخ) بنسبة (١٦,١٠%)، ثم حملة شهادة البكالوريوس في اختصاص المعلومات و المكتبات بنسبة (١٢,٧١%) وهي نسبة قليلة جدا لا تلبي احتياجات المستفيدين في تقديم خدمات المعلومات التقليدية و المحوسبة ولا تتناسب مع معايير الجودة الشاملة٠

*مقابلة مع مسؤوله شعبه الإحصاء بتاريخ ٢٠١١/١/٤ في المكتبة المركزية٠

- **ميزانية المكتبة:**

إن توفير ميزانية كافية لشراء مصادر المعلومات التقليدية و المحوسبة من الأساسيات لتنمية وبناء مجموعة مكتبية متكاملة وان ميزانية المكتبة المركزية غير مستقلة وانما ضمن موازنة الجامعة اي تحديد نسبة فيها الى المكتبة وتكون مختلفة من سنة الى اخرى حسب امكانات المتوفرة للجامعة ويتم شراء مصادر المعلومات عن طريق معارض الكتب التي تقيمها المكتبة المركزية بالتعاون مع دور النشر العربية و العالمية في كل عام فضلا عن وجود لجنة لشراء مصادر المعلومات يتم تشكيل اللجنة من قبل ادارة المكتبة٠

- **فهارس المكتبة:**

تم إعداد مشروع الفهرس الالي في المكتبة المركزية لحوسبة اعمال المكتبة وجرى العمل في اعداد الفهرس الالي وجاري تطويره في العطلة الصيفية لعام ٢٠١١م وجرى فتح المكتبة الالكترونية اذ تم ادخال حوالي(١٧,٣٠٠) كتاب بالغة الانكليزية وجاري العمل على اكمال مشروع المكتبة المركزية الالكترونية مع الاحتفاظ بالفهارس التقليدية الموجودة في المكتبة على حد سواء كانت فهارس مؤلفين و عناوين و فهرس الرف الموجود في غرفة الفهرسة و التصنيف للمكتبة٠

إن الإدارة الموجودة في المكتبة لها دور ايجابي في تشجيع البحث العلمي من خلال توفير مصادر المعلومات المختلفة ومحاولة ادخال تقنيات المعلومات واعداد الفهارس الالية و العمل على فتح وتطوير دور المكتبة الالكترونية بالنهوض بمستوى البحث العلمي وتوفير قاعات المطالعة و السعي لتزويدها بأجهزة التبريد و الترفيه وفق الامكانات المتاحة و الميزانية و التعاون مع المكتبات المركزية في العراق٠

- تحليل استجابات الاستبانة الموجهة للمستفيدين من المكتبة المركزية- جامعة البصرة :

تم تحليل استجابات الاستبانة الموجهة للمستفيدين المتمثلين بالاتي:

١- طلبة الدراسات الاولية – المرحلة الرابعة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١

٢- طلبة الدراسات العليا للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١

٣- أعضاء هيئة التدريس للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١

إذ بلغ المجموع الكلي لعينة المستفيدين (٤٨٠) مستفيد حيث تم توزيع (٤٨٠) استمارة استبانه وتم استرجاع (٤٢٤) استمارة بنسبة استرجاع (٨٨,٣٣%) وهي نسبة جيد جدا والجدول رقم (٣) يوضح ذلك٠

- **استخدام المكتبة المركزية – جامعة البصرة**

جدول (٣)

ت	المستفيدون	العينة	المسترجع	%
١	طلبة الدراسات الأولية مرحلة الرابعة	١٣٦	١٢٥	٩١,٩١
٢	الدراسات العليا	١١١	١٠٠	٩٠,٠٩
٣	هيئة التدريس	٢٣٣	١٩٩	٨٥,٤٠
	المجمـــــوع	٤٨٠	٤٢٤	٨٨,٣٣

جدول (٤)

التكرارات و النسب المئوية لاستخدام المكتبة المركزية من قبل المستفيدين

المستفيدون	الاستخدام			
	نعم	%	كلا	%
الدراسات الأولية	١٢١	٩٦,٨	٤	٣,٢
هيئة التدريس	١٤٥	٧٢,٨٦	٥٤	٢٧,١٣
المجموع	٣٦٣	٨٥,٦١	٦١	١٤,٣٨

يبين الجدول رقم (٤) كما ا اشارات نتائج تحليل الاستبانة الى ما يأتي:

أ- إن أعلى نسبة لاستخدام المكتبة تمثلت في طلبة الدراسات العليا حيث بلغت النسبة ٩٧% ويدل ذلك على حاجتهم المستمرة لمصادر المعلومات التقليدية و المحوسبة الخاصة بمتطلبات السنة التحضيرية٠

ب- بلغت نسبة استخدام الدراسات الاولية ٩٦,٨% وهذه النسبة مرتفعة جدا وذلك يعزى لحاجتهم الماسة لمصادر المعلومات في اعداد بحوث التخرج وخاصة للمرحلة الرابعة في الدراسات الاولية ٠

ج- أدنى نسبة لأعضاء هيئة التدريس في استخدام المكتبة حيث بلغت النسبة ٧٢,٨٦% وذلك لانشغالهم بالتدريس فضلا عن استخدام شبكة الانترنيت الموجودة لدى الكثير منهم في منازلهم٠

- **معدل استخدام المكتبة المركزية:**

جدول (٥)

التكرارات و النسب المئوية لمعدل استخدام المكتبة من قبل المستفيدين*

المستفيدون	معدل استخدام المكتبة									
	يومي	%	اسبوعي	%	شهري	%	اقل	%	اكثر	%
الدراسات الاولية	٣٥	٢٨,٩٢	٤٢	٣٤,٧١	٦٢	٥١,٢٣	-	-	٤٨	٣٩,٦٦
الدراسات العليا	٩٥	٩٧,٩٣	٩١	٩٣,٨١	٥٢	٥٣,٦٠	-	-	-	-
هيئة التدريس	١٢	٨,٢٧	٣٧	٢٥,٥١	٨١	٥٥,٨٦	-	-	٦٤	٤٤,١٣

*ازدادت النسبة المئوية لوجود أكثر من اختيار٠

من خلال الجدول رقم (٥) تبين أن أعلى نسبة للاستخدام كما يلي :

١- الاستخدام اليومي تمثل في طلبة الدراسات العليا بنسبة ٩٧,٩٣% لحاجتهم الماسة لمصادر المعلومات و تأدية واجباتهم و اعداد البحوث و التقارير التي يكلفون بها، أدنى نسبة تمثلت في اعضاء الهيئة التدريسية بلغت نسبهم (٨,٢٧) لإشغالهم بالتدريس و الالتزام اثناء دوام المكتبة٠

٢- الاستخدام الاسبوعي بلغ أعلى نسبة ٩٣,٨١% لطلبة الدراسات العليا، يليها الدراسات الاولية بنسبة ٣٤,٧١% ثم الهيئة التدريسية بنسبة ٢٥,٥١%٠

٣- أعلى نسبة للاستخدام الشهري تمثلت في هيئة التدريس حيث بلغت النسبة ٥٥,٨٦%، يليها طلبة الدراسات العليا بنسبة ٥٣,٦٠% ثم طلبة الدراسات الاولية بنسبة ٥١,٢٣%٠

٤- معدل الاستخدام اكثر من الاختبارات السابقة تمثلت بنسبة ٤٤.١٣% لأعضاء هيئة التدريس، يليها طلبة الدراسات الاولية بنسبة ٣٩,٦٦% والسبب يعود الى بعض اعضاء هيئة التدريس يقوم بزيارة المكتبة للاطلاع على مصادر المعلومات الحديثة و زيارة المعارض التي تقام في المكتبة بين فترة و اخرى بالتعاون مع دور النشر العربية و المحلية٠

- أغراض استخدام المكتبة المركزية - جامعة البصرة:

جدول (٦)

التكرارات و النسب المئوية لإغراض استخدام المكتبة *

المستفيدون / الإغراض	الدراسات الأولية		الدراسات العليا		هيئة التدريس	
	ت	%	ت	%	ت	%
١- إعداد البحوث	١١٥	٩٥,٠٤	٩١	٩٣,٨١	١٢١	٨٣,٤٤
٢- المطالعة	٦٦	٥٤.٥٤	٧٦	٧٨,٣٥	٢٥	١٧,٢٤
٣- الاطلاع على مصادر المعلومات	١٠٢	٨٤,٢٩	٩٢	٩٤,٨٤	٩٤	٦٤,٨٢
٤- اخرى	٧٦	٦٢,٨٠	٥٧	٥٨,٧٦	١٥	١٠,٣٤

من خلال الجدول رقم (٦) تبين ان اعلى نسبة لإعداد البحوث تمثلت لطلبة الدراسات الاولية بنسبة ٩٥,٠٤% وخاصة المرحلة الرابعة لإعداد بحوث التخرج و اعداد البحوث التي يكلفون بها اثناء فترة الدوام الرسمي يليها طلبة الدراسات العليا بنسبة ٩٣,٨١ % يليها نسبة ٨٣,٤٤ % لأعضاء هيئة التدريس لإعداد بحوث الترفيه العلمية و اعداد المحاضرات ٠

اما الاغراض الاخرى فكانت لأجل إعداد التقارير اليومية اعلى نسبة تمثلت لطلبة الدراسات الاولية بنسبة ٦٢,٨٠% يليها ٥٨,٧٦% لطلبة الدراسات العليا ثم اعضاء هيئة التدريس بنسبة ١٠,٣٤%

- **الاعتماد على مجموعة المكتبية المتوفرة في المكتبة المركزية:**

جدول (٧)

التكرارات و النسب المئوية للاعتماد على المجموعة المكتبية

	المجموعة المكتبية			
المستفيدون	نعم	%	كلا	%
طلبة الدراسات الأولية	٩٨	٨٥,٢١	١٧	١٤,٧٨
طلبة الدراسات العليا	٨٨	٩٦.٧٠	٣	٣,٢٩
هيئة التدريس	٩٩	٨١,٨١	٢٢	١٨,١٨
المجموع	٢٨٨	٨٨,٠٧	٣٩	١١,٩٢

من خلال الجدول رقم (٧) يبين اعلي نسبة للاعتماد على المجموعة الكتب الموجودة بطلبة الدراسات العليا بنسبة ٩٦,٧٠% يليها طلبة الدراسات الأولية بنسبة ٨٥,٢١% ثم هيئة التدريس ٨١,٨١%٠

- أسباب عدم الاعتماد على مصادر المعلومات في المكتبة المركزية :

جدول (٨)

التكرارات و النسب المئوية لأسباب عدم الاعتماد على مصادر المعلومات

المستفيدون / الأغراض	الدراسات الأولية		الدراسات العليا		الهيئة التدريسية	
	ت	%	ت	%	ت	%
١-الاكتنقاء بالمكتبة الشخصية	٥	٢٩,٤١	١	٣٣,٣٣	٢٢	١٠٠
٢-ضعف المجموعة وقلة المصادر	١١	٦٤,٧٠	٢	٦٦,٦٦	١٦	٧٢,٧٢
٣-ضعف خدمات المعلومات	١٤	٨٢,٣٥	٢	٦٦,٦٦	١٣	٥٩,٠٩
ا-الاعارة	١٥	٨٨,٢٣	٢	٦٦,٦٦	١٥	٦٨,١٨
ب-الاستنساخ	١٣	٧٦,٤٧	٢	٦٦,٦٦	١٤	٦٣,٦٣
ج-اخرى						

يتضح من الجدول رقم (٨) أن أعلى نسبة للاكتفاء بالمكتبة الشخصية:

١- لأعضاء هيئة التدريس بنسبة ١٠٠% يليهم طلبة الدراسات العليا بنسبة ٣٣,٣٣% ثم طلبة الدراسات الاولية بنسبة ٢٩,٤١%٠

٢- ضعف خدمات المعلومات (الإعارة)، أعلى نسبة لطلبة الدراسات الاولية لعدم توفير المصادر التي يتم طلبها للإعارة بنسبة ٨٢,٣٥%٠ بلغ الاستنساخ أعلى نسبة لطلبة الدراسات الاولية ٨٨,٢٣%، يليها نسبة ٦٨,١٨% لأعضاء هيئة التدريس ثم طلبة الدراسات العليا ٦٦,٦٦% حيث يتم الاعتماد في كثير من الاوقات في الاستنساخ خارج المكتبة لتوفير الاجهزة الحديثة في مكاتب الاستنساخ سواء داخل الجامعة او خارج موقع المكتبة المركزية٠ وفيما يتعلق بالخدمات الاخرى كالإحاطة و البث الانتقائي و الترجمة و النشر و الانترنيت كانت النسب متفاوتة وعلى التوالي ٧٦,٤٧% لطلبة الدراسات الاولية و ٦٦.٦٦% للدراسات العليا ثم ٦٣,٦٣% لأعضاء هيئة التدريس٠

*ازدادت النسبة المئوية لوجود أكثر من اختيار٠

- مدى توفير المكتبة المركزية الاجواء للعاملين في البحث العلمي:

جدول رقم (٩)

التكرارات و النسب المئوية لاستخدام الأجواء المناسبة للبحث العلمي

الاختبارات	الدراسات الأولية		الدراسات العليا		هيئة التدريس	
	ت	%	ت	%	ت	%
١- الهدوء	١٢١	١٠٠	٩٧	١٠٠	١٣٨	٩٥,١٧
٢- قاعات المطالعة	١١٦	٩٥.٨٦	٨٣	٨٥,٥٦	١١٨	٨١,٣٧
٣- التهوية الجيدة	٤٨	٣٩,٦٦	٥٧	٥٨,٧٦	٧٥	٥١,٧٢
٤- الإنارة الجيدة	٩٤	٧٧,٦٨	٩٣	٩٥,٨٧	١٢٥	٨٦,٢٠
٥- المناضد الكافية	٩٢	٦٧,٠٣	٨٣	٨٥,٦٥	١٢٦	٨٦,٨٩
٦- المعتكفات	١١٢	٩٢,٥٦	٨٥	٨٧,٦٢	١١٢	٧٧,٢٤
٧- الكافتيريا	-	-	-	-	-	-
٨- أخرى	-	-	-	-	-	-

أشار الجدول رقم (٩) إلى ما يلي:

١- أن الأمين العام للمكتبة المركزية و الملاك الوظيفي وبالتعاون فيما بينها تسعى لتوفير الاجواء الجيدة و المناسبة للعاملين في البحث العلمي بضوء الامكانات المتاحة وتمثلت اعلى نسبة في توفير الهدوء بنسبة ١٠٠% على التوالي لطلبة الدراسات الاولية و العليا، يليها نسبة ٩٥,١٧ %لأعضاء هيئة التدريس٠

٢- قاعات المطالعة متوفرة في المكتبة المركزية وكانت اجابة عن توفير قاعات المطالعة بنسب متفاوتة على التوالي ٩٥,٨٦% و ٨٥,٥٦%و ٨١,٣٧%٠

بما إن المكتبة تسعى لتوفير الانارة الجيدة و المعتكفات و المناضد الكافية قدر المستطاع وكما موضحة في الجدول أعلاه إلا إنها تعاني من عدم توفير كافتيريا لاستراحة المستفيدين وتوفير مستلزمات الراحة لهم فضلا عن عدم توفير التهوية الجيدة وذلك للعطلات المستمرة في التيار الكهربائي الرئيسي وعطلات التبريد المركزي، وتسعى إدارة المكتبة لحل هذه المشكلة بتوفير مولدات كهربائية اضافية في المكتبة٠

كانت الإجابة عن السؤال الخاص بمدى توفير المكتبة المركزية خدمة الإعارة بنوعيها الإعارة الخارجية و الداخلية، إن نسبة ١٠٠% من قبل المستفيدين طلبة الدراسات الاولية و العليا و هيئة التدريس تقوم المكتبة بتقديم خدمة الاعارة الخارجية والداخلية وفق القواعد و الانظمة و اللوائح التي تلتزم المكتبة بتطبيقها عند قيامها بإعارة مصادر المعلومات خارج او داخل المكتبة المركزية٠

- **الفترة الزمنية ومدى كفايتها للباحثين:**

جدول رقم (١٠)

التكرارات و النسب المئوية لمدة الاعارة و مدى كفايتها للعاملين

المستفيدون	نعم		كلا	
	ت	%	ت	%
الدراسات الأولية	٨٠	٦٦,٩٤	٤٠	٣٣,٠٥
الدراسات العليا	٦٥	٦٧,٠١	٣٢	٣٢,٩٨
هيئة التدريس	٩٩	٦٨,٢٧	٤٦	٣١,٧٢
المجموع	٢٤٥	٦٧,٤٩	١١٨	٣٢,٥٠

يبين الجدول رقم (١٠) مدى كفاية الفترة الزمنية لخدمة الاعارة للباحثين تمثلت اعلى نسبة لأعضاء هيئة التدريس ٦٨.٢٧% يليها طلبة الدراسات العليا بنسبة ٦٧,٠١% حيث تراوحت الفترة الزمنية من اسبوعين الى شهر حسب احتياجاتهم لمصادر المعلومات ثم نسبة ٦٦,٩٤% لطلبة الدراسات الأولية لفترة أسبوع لإعارة مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة ويمكن تجديد فترة الاعارة مرة اخرى حسب احتياجات المستفيدين وهذه الفترة الزمنية غير كافية لطلبة الدراسات الاولية و يقترحون أكثر من اسبوع٠

- **توفير المكتبة المركزية للفهارس ، و أنواع الفهارس:**

كانت إجابة جميع المستفيدين ان المكتبة المركزية توفر الفهارس لخدمة المستفيدين و تسهيل عملية الوصول الى مصادر المعلومات المختلفة سواء كانت فهرس مؤلفين او عناوين، فضلا عن ان المكتبة تقوم حاليا بتخزين المعلومات البيليوغرافية الموجودة في بطاقات الفهرسة الورقية التقليدية وتحويلها الى فهرس آلي حيث بدا العمل بهذا المشروع لمتابعة التطورات الحديثة في مجال استخدام تقنيات المعلومات٠

توفر قسم خاص للدوريات العربية و الاجنبية في المكتبة بتوفير في المكتبة المركزية قسم خاص للدوريات العربية والاجنبية مدى توفر الدوريات التي تلبي احتياجات المستفيدين٠

جدول (١١)
التكرارات و النسب المئوية لتوفير الدوريات التي تلبي احتياجات المستفيدين

المستفيدون	نعم		كلا		نوعا ما	
	ت	%	ت	%	ت	%
الدراسات الاولية	٣٨	٣١,٤٠	٥٨	٤٧,٩٣	٢٥	٢٠,٦٦
الدراسات العليا	٣٢	٣٢,٩٨	٦٥	٦٧,٠١	-	-
هيئة التدريس	٤٣	٢٩,٦٥	٩١	٦٢,٧٥	١١	٧,٥٨
المجموع	١١٣	٣١,١٢	٢١٤	٥٨,٩٥	٣٦	٩,٩١

يبين من الجدول رقم (١١) إن أعلى نسبة ٣٢,٩٨% للدراسات العليا و الدراسات الاولية بنسبة ٣١,٤٠% ونسبة ٢٩,٦٥% لأعضاء هيئة التدريس٠و يعزى السبب لعدم وجود ميزانية مستقلة خاصة للاشتراك بالدوريات العربية و الاجنبية وتوقف الاشتراك و الاعتماد على الاعداد الموجودة سابقا٠

و الدوريات العربية إن وجدت فهي قليلة لا تلبي احتياجات المستفيدين والتزويد هو عن طريق الاهداء و التبادل مع المؤسسات داخل او خارج الجامعة و الدوريات الاجنبية وحتى وان توفرت فهي قليلة الاستخدام من قبل الباحثين لوجود الحاجز اللغوي وعدم توفير المكتبة لخدمة الترجمة لذا يجب الالتزام بالمعايير العالمية بتوفير (٥)عناوين من الدوريات لكل تخصص في الجامعة و عدم الاشتراك المكتبة بالدوريات الالكترونية لقلة الميزانية فضلا عن ذلك من خلال الزيارات المتكررة لقسم الدوريات تمت ملاحظة ان اعداد الدوريات العربية و الاجنبية غير متكاملة الاعداد و المجلدات

بسبب اعمال السلب و النهب التي مرت بها مؤسسات الدولة ومن ضمنها المكتبة المركزية فقدت الكثير من اعداد الدوريات العربية و الاجنبية ولم تستطيع المكتبة ان تعيدها الى المكتبة٠

- مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة وامتيازها بالحداثة:

جدول (١٢)

التكرارات و النسب المئوية لمدى حداثة مصادر المعلومات المتوفرة في مجال تخصص الباحثين

	نعم		كلا	
المستفيدون	ت	%	ت	%
الدراسات الاولية	٧٠	٥٧,٨٥	٥١	٤٢,١٤
الدراسات العليا	٥٢	٥٣,٦٠	٤٥	٤٦,٣٩
هيئة التدريس	٧٩	٥٤,٤٨	٦٦	٤٥,٥١
المجموع	٢٠١	٥٥,٣٧	١٦٢	٤٤,٦٢

من خلال الجدول رقم (١٢) أجاب ٥٧,٨٥% من طلبة الدراسات الاولية ان مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة المركزية تمتاز بالحداثة، يليها أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٥٤,٤٨%، ثم طلبة الدراسات العليا بنسبة ٥٣,٦٠% وهذا يدل على قلة مصادر المعلومات الحديثة في مجال تخصص الباحثين ويعزى السبب الى عدم وجود لجنة متخصصة من اعضاء هيئة التدريس في كل من اقسام الكليات الانسانية و العلمية فضلا عن وجود لجنة من الملاكات الوظيفية المتخصصة في المكتبة لذا فمن الضروري التعاون بين المكتبة المركزية واقسام الكليات لتشكيل لجنة متخصصة في توفير مصادر المعلومات وضرورة التوازن في بناء مجاميع المكتبة وفي عامة الاختصاصات٠

وجود قسم خاص بالمراجع: كانت إجابة جميع المستفيدين من المكتبة المركزية بوجود قسم خاص ومستقل للمراجع العربية و الاجنبية ويعمل فيه قسم الملاكات الوظيفية التي تمتلك الخبرة في العمل المكتبي ويقدم هذا القسم خدماته لكافة فئات المستفيدين وتتوفر في القسم و المراجع العربية و الاجنبية و الموسوعات (دوائر المعارف) والقواميس و المستخلصات و الكشافات و البيلوغرافيات الخ٠٠ ويتم شراء هذه المجاميع حسب حاجة القسم من خلال المعارض التي تقام سنويا في المكتبة المركزية وكانت اجابة المستفيدين حول كفاية المجموعة المرجعية بانها جيدة وكافية لتلبية احتياجاتهم البحثية.

كانت الإجابة حول السؤال المتعلق بإقامة المكتبة المركزية الندوات حول استخدام المكتب: لا تقوم المكتبة المركزية بإقامة الندوات لذا فمن الضروري ان تقوم المكتبة بتكثيف عقد الندوات حول استخدام المكتبة و جذب اهتمام المستفيدين نحو المكتبة

وجود دليل لاستخدام المكتبة : كانت الإجابة حول وجود دليل لاستخدام المكتبة كما انه لا يوجد الدليل خاص لاستخدام المكتبة لذا يفضل ان يقوم المكتبة بإصدار دليل خاص للتعريف بأقسام المكتبة و يفضل ان يشترك جميع العاملين في اعداد هذا الدليل و يفضل قبل البدء به توجيه بعض الاسئلة للمستفيدين و العاملين في المكتبة لمعرفة آرائهم ووجهات نظرهم و يستعمل هذا الدليل كمرشد للمستفيدين ويجب تجديده باستمرار و تسجيل كل التغيرات التي تحدث في المكتبة و معالجة الصعوبات التي تواجه المكتبة بضوء المقترحات الجديدة٠

- مدى سهولة وسرعة الوصول الى مصادر المعلومات:

جدول (١٣)

التكرارات و النسب المئوية للوصول إلى مصادر المعلومات في المكتبة

المستفيدون	نعم		كلا	
	ت	%	ت	%
الدراسات الأولية	٨٦	٧١,٠٤	٣٥	٢٨,٩٢
الدراسات العليا	٧٥	٧٧,٣١	٢٢	٢٢,٦٨
هيئة التدريس	٩٦	٦٦,٢٠	٤٩	٣٣,٧٩
المجموع	٢٥٧	٧٠,٧٩	١٠٦	٢٩,٢٠

أشار الجدول رقم (١٣) إن أعلى نسبة في عملية الوصول إلى مصادر المعلومات سهل و سريع في المكتبة يتمثل بطلبة الدراسات العليا بنسبة ٧٧،٣١% تليها الدراسات الأولية بنسبة ٧١,٠٤% ثم هيئة التدريس بنسبة ٦٦,٢٠% و يعود السبب في ذلك إن النسب جيدة في تعاون الملاك الوظيفي مع المستفيدين في تلبية احتياجاتهم٠

- **أسباب عدم الوصول لمصادر المعلومات:**

جدول (١٤)
أسباب عدم الوصول السهل و السريع إلى مصادر المعلومات

المستفيدون / الأسباب	الدراسات الأولية		الدراسات العليا		هيئة التدريس	
	ت	%	ت	%	ت	%
المكتبة غير منتظمة	٢٩	٨٢,٨٥	١٨	٨١,١٨	٣٣	٦٧,٣٤
الكتب غير مرتبة على الرفوف	٢٧	٧٧,١٤	٢٠	٩٠,٩٠	٢٩	٥٩,١٨
ضعف الإدارة	-	-	-	-	-	-
قلة خبرة العاملين	١٨	٥١,٤٢	١٦	٧٢,٧٢	٢٦	٥٣,٠٦
عدم وجود فهارس	-	-	-	-	-	-
أخرى	-	-	-	-	-	-

يتضح من الجدول رقم (١٤) إن أسباب عدم الوصول إلى مصادر المعلومات السهل والسريع كانت تتمثل في إن المكتبة غير منتظمة أعلى نسبة لطلبة الدراسات الأولية ٨٢,٨٥% ، أعلى نسبة للكتب الغير مرتبة على الرفوف وفق نظام تصنيف كانت طلبة الدراسات العليا بنسبة ٩٠,٩٠% و ذلك للسماح لهم في بعض الأحيان للدخول و تصفح الكتب على الرفوف لمساعدتهم في تلبية احتياجاتهم البحثية فضلاً عن كثرة مصادر المعلومات و قلة الملاك المتخصص أعلى نسبة في قلة خبرة العاملين بنسبة ٧٢,٧٢% لطلبة الدراسات العليا و يقصد قلة خبرة العاملين أي في مجال تخصص المعلومات و المكتبات و قلة أعدادهم من حملة شهادة البكالوريوس في مجال المعلومات٠

كانت الإجابة عن السؤال المتعلق بتصميم البناية و موقعها جيد أم لا حيث أجاب جميع المستفيدين بأن تصميم البناية حديث وفق الطراز المعماري الحديث و موقعها جيد جداً و يخدم جميع الكليات سواء في موقعها باب الزبير أو موقع اخر إلا انه يعاب على التصميم إن المكتبة مكونة من بنايتين منفصلتين عن بعضها البعض مما يجعل صعوبة مراقبة العمل المكتبي في البنايتين في آن واحد.

- **الطريقة المتبعة للوصول الى مصادر المعلومات:**

جدول (١٥)

التكرارات و النسبة المئوية الطريقة المتبعة في الوصول إلى المعلومات

المستفيدون / الأسباب	الدراسات الأولية		الدراسات العليا		هيئة التدريس	
	ت	%	ت	%	ت	%
عن طريق فهارس المكتبة	٩٥	٧٨,٥١	٨٤	٨٦,٥٩	١١٥	٧٩,٣١
موظفي المكتبة	٧٦	٦٢,٨٠	٨٩	٩١,٧٥	٩٧	٦٦,٨٩
البحث في رفوف المكتبة	-	-	١٥	١٥,٤٦	١١	٧,٥٨
أخرى	-	-	-	-	-	

يتضح من خلال الجدول رقم (١٥) إن الطريقة الأكثر انتشاراً:

أ- في الوصول إلى المعلومات عن طريق الفهارس الموجودة في المكتبة أعلى نسبة ٨٦,٥٩% لطلبة الدراسات العليا يليها هيئة التدريس ٧٩,٣١% ثم طلبة الدراسات الأولية بنسبة ٧٨,٥١%٠

ب- يقوم موظفي المكتبة بمساعدة المستفيدين بأنفسهم إلى الوصول إلى مصادر المعلومات أعلى نسبة لطلبة الدراسات العليا ٩١,٧٥% يليها هيئة التدريس بنسبة ٦٦,٨٩% ثم طلبة الدراسات الأولية بنسبة ٦٢,٨٠%

ج- البحث في رفوف المكتبة غير مسموح لطلبة الدراسات الأولية لتصفح الكتب و البحث في رفوف المكتبة حسب قوانين و لوائح الإعارة في المكتبة المركزية الا انه في حالات قليلة و بنسب متفاوتة يسمح لتصفح الكتب على الرفوف لطلبة الدراسات العليا و الهيئة التدريسية و هي حالات نادرة جداً و في حالات خاصة و بنسبة ١٥,٤٦% و ٧,٥٨% على التوالي، إلا انه من الضروري ان يسمح لطلبة الدراسات العليا و اعضاء الهيئة التدريسية بتصفح الكتب و مصادر المعلومات الاخرى على الرفوف لتلبية احتياجاتهم البحثية مع المحافظة على ترتيب الكتب على الرفوف.

فيما يتعلق بالسؤال الخاص بالوقت الذي يستغرق عند البحث عن مصادر المعلومات في المكتبة و الجدول رقم (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦)

التكرارات و النسبة المئوية للوقت المستغرق عند البحث عن مصادر المعلومات

المستفيدون / الوقت	الدراسات الأولية		الدراسات العليا		الهيئة التدريسية	
	ت	%	ت	%	ت	%
١-٥ دقيقة	٧٤	٦١,١٥	٦٥	٦٧,٠١	٨٩	٦١,٣٧
٥-١٠ دقيقة	٢٥	٢٠,٦٦	١٨	١٨,٥٥	١١	٧,٥٨
١٠-١٥	٣٧	٣٠,٥٧	١٤	١٤,٤٣	١٨	١٢,٤١
١٥-٢٠	١٨	١٤,٨٧	-	-	٢٧	١٨,٦٢
أكثر من ذلك	١٥	١٢,٣٩	١٢	١٢,٣٧	-	-

أشار الجدول رقم (١٦) إلى أن الوقت الذي يستغرق عند البحث عن مصادر المعلومات في اغلب الأحيان من (١-٥) دقيقة لطلبة الدراسات العليا و هيئة التدريس و طلبة الدراسات الأولية على التوالي ٦٧,٠١% ، ٦١,٣٧%، ٦١,١٥% .

و أطول فترة زمنية في البحث عن مصادر المعلومات أكثر من ذلك الوقت المذكور في الاختبارات أعلى نسبة تمثلت لطلبة الدراسات العليا بنسبة ١٢,٣٧% ثم طلبة الدراسات الأولية بنسبة ١٢,٣٩% عندما يكون المصدر غير موجود في مكانه على الرف أو للتأكد من وجوده في مكان آخر أو إعارته خارج المكتبة مما يضطر موظفي المكتبة في التأخر في الوقت و يتراوح الوقت من (٢٥-٣٠) دقيقة و هي حالات قليلة جداً.

- **المكتبة واجهة إعلامية و ثقافية:**

كانت إجابة جميع المستفيدين و بنسبة ١٠٠% ان المكتبة المركزية تمثل واجهة إعلامية و ثقافية و لها دور ايجابي في تشجيع البحث العلمي من خلال توفير مصادر المعلومات من خلال إقامة المعارض في كل عام و إدخال التقنيات الحديثة في تقديم خدماتها للمستفيدين حتى و لو كانت بدايتها في هذا المجال بسيطة.

- **دور المكتبة في توفير مصادر المعلومات و تشجيع البحث العلمي:**

جدول (١٧)

التكرارات و النسب المئوية لدور المكتبة في توفير مصادر المعلومات للباحثين

المستفيدون	جيد		متوسط		ضعيف		متردي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الدراسات الأولية	٧٣	٦٠.٣٣	٢٥	٢٠,٦٦	٢٣	١٩	-	-
الدراسات العليا	٧٤	٧٦,٢٨	١٥	١٥,٤٦	٨	٨,٢٤	-	-
هيئة التدريس	١٠٥	٧٢,٤١	٢٨	١٩,٣١	١٢	٨,٢٧	-	-
المجموع	٢٥٢	٦٩,٤٢		١٨,٧٣	٤٣	١١,٨٤		

أشار الجدول رقم (١٧) إن المكتبة المركزية تسعى دوماً بضوء إمكاناتها المتوفرة من اجل توفير مصادر المعلومات و تشجيع الباحثين في مجال إعداد البحوث و كانت أعلى نسبة ٧٦,٢٨% لطلبة الدراسات العليا و يليها أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة ٧٢,٤١% ثم الدراسات الأولية. أعلى نسبة لدور المكتبة في توفير مصادر المعلومات متوسط بنسبة ٢٠,٦٦% لطلبة

الدراسات الأولية يليها بنسبة ١٩,٣١% لأعضاء هيئة التدريس ثم طلبة الدراسات العليا بنسبة ١٥,٤٦%. و كانت نسب قليلة جداً لدور المكتبة ضعيف في توفير مصادر المعلومات للباحثين بنسب على التوالي للدراسات الأولية و هيئة التدريس ثم طلبة الدراسات العليا ١٩% ، ٨،٢٧% ، ٨،٢٤%.

- **أسباب ضعف دور المكتبة في مجال توفير مصادر المعلومات:**

جدول (١٨)

التكرارات و النسب المئوية لأسباب الضعف في دور المكتبة لتوفير مصادر المعلومات

المستفيدون / الأسباب	الدراسات الأولية		الدراسات العليا		هيئة التدريس	
	ت	%	ت	%	ت	%
ضعف الإدارة	٢	٤,٣٤	-		٣	٢٥
قلة التجهيزات و الأثاث	١٥	٦٥,٢١	٨	١٠٠	١٠	٨٣,٣٣
قلة خبرة العاملين	١٤	٦٠,٨٦	٤	٥٠	١١	٩١,٦٦
ضعف استخدام التقنيات الحديثة	٢١	٩١,٣٠	٨	١٠٠	١٢	١٠٠
قلة مصادر المعلومات الحديثة	١٨	٧٨,٢٦	٧	٨٧,٥	٩	٧٥

يتضح من الجدول رقم (١٨) إن أعلى نسبة ١٠٠% في ضعف استخدام التقنيات الحديثة لكل من الدراسات العليا و هيئة التدريس يليها نسبة ٩١,٣٠% لطلبة الدارسات الأولية والسبب الاخر قلة

التجهيزات و الأثاث بنسبة ١٠٠% لطلبة الدراسات العليا يليها هيئة التدريس ٨٣,٣٣% ثم طلبة الدراسات الأولية بنسبة ٦٥,٢١%.

أما بالنسبة لقلة مصادر المعلومات الحديثة في المكتبة المركزية أعلى نسبة ٨٧,٥% لطلبة الدراسات العليا يليها طلبة الدراسات الأولية بنسبة ٧٨,٢٦% ثم هيئة التدريس بنسبة ٧٥% لذا من الضروري على المكتبة أن توفر مصادر المعلومات الحديثة للمستفيدين و في كافة الاختصاصات ، و اقل نسبة تمثلت في ضعف الإدارة بنسبة ضئيلة جداً و ذلك للجهود المبذولة من قبل الأمين العام للمكتبة المركزية لسعيه المثمر و البناء في توفير كل ما هو جديد و حديث من مصادر المعلومات و في كافة الاختصاصات في ضوء الإمكانيات المتوفرة حيث بلغت نسبة ٢٥% لهيئة التدريس يليها نسبة ٤,٣٤% للدراسات الأولية.

و فيما يتعلق بالسؤال الخاص بتوفير صندوق المقترحات من قبل الجميع بان المكتبة المركزية تفتقر إلى توفير صندوق المقترحات لمعرفة آراء المستفيدين لذا يجب أن تعمل المكتبة على توفير صندوق المقترحات لأنه وسيلة اتصال بين الإدارة و المستفيدين لمعرفة المعوقات التي تعترض استخدامهم لمصادر المعلومات و محاولة وضع الحلول المناسبة لها و عادة ما يوضع هذا الصندوق عند مدخل المكتبة أو قرب قسم الإعارة و بشكل يلفت الانتباه.

- **الصعوبات التي تواجه المستفيدين عند استخدام مصادر المعلومات و التي تؤثر على مستوى البحث العلمي:**

جدول (١٩)

التكرارات و النسب المئوية للصعوبات التي تواجه المستفيدين عند استخدام مصادر المعلومات

المستفيدون / الصعوبات	الدراسات الأولية		الدراسات العليا		هيئة التدريس	
	ت	%	ت	%	ت	%
نقص المعلومات البيبلوغرافية عن كل مصدر مما يؤدي إلى صعوبة إيجاده	٦٥	٥٣,٧١	٥٧	٥٨,٧٦	٧٧	٥٣,١٠
عدم وصول أكثر من إعداد الدوريات التي تصدرها الكليات و الجامعات	٨٥	٦٩,٤٢	٩٢	٩٤,٨٤	١٢٥	٨٦,٢٠
قلة استخدام التقنيات	٨٩	٧٣,٥٥	٨٣	٨٥,٥٦	٩٨	٦٧,٥٨
عدم التنظيم الجيد لمصادر المعلومات من حيث الفهرسة و التصنيف	٦٣	٥٢,٠٦	٥٣	٥٤,٦٣	٥٧	٣٩,٣١
ساعات الإعارة الداخلية غير كافية	٨١	٦٦,٩٤	٥٩	٦٠,٨٢	٤٦	٣١,٧٢
أخرى	٣٥	٢٨,٩٢	٥٥	٥٦,٧٠	٥٥	٣٧,٩٣

من الجدول (١٩) يتضح ما يلي:

- أشار طلبة الدراسات العليا بنقص المعلومات الببليوغرافية عن كل مصدر مما يؤدي إلى صعوبة إيجاده بنسبة ٥٨,٧٦% يليهم طلبة الدراسات الأولية بنسبة ٥٣,٧١% ثم هيئة التدريس بنسبة ٥٣,١٠%.
- أشار ٩٤,٨٤% من طلبة الدراسات العليا بعدم وصول الكثير من إعداد الدوريات التي تصدرها الكليات و الجامعات يليهم أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٨٦,٢٠% ثم طلبة الدراسات الأولية بنسبة ٦٩,٤٢% و من الملاحظ إن أعلى نسبة كانت لطلبة الدراسات العليا و ذلك لمتابعتهم المستمرة لمصادر المعلومات سواء كانت كتب أو دوريات في إعداد واجباتهم اليومية و الفصلية و إعداد البحوث التي يكلفون بها فضلاً عن حاجتهم لمصادر المعلومات في كتابة رسائل الماجستير أو الدكتوراه.
- قلة استخدام التقنيات الحديثة أعلى نسبة تمثلت في طلبة الدراسات العليا بنسبة ٨٥،٥٦% يليها طلبة الدراسات الأولية ٧٣,٥٥% ثم هيئة التدريس ٦٧,٥٨%٠
- عدم التنظيم الجيد للفهارس من حيث البطاقات و نقص المعلومات عن كل مصدر في بعض الأحيان ، أجاب ٥٤,٦٣% من طلبة الدراسات العليا يليها نسبة ٥٢,٠٦% طلبة الدراسات الأولية ثم أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٣٩,٣١%٠
- أشار ٦٦,٦٤% من طلبة الدراسات الأولية إن ساعات الإعارة الداخلية لمصادر المعلومات غير كافية فتليها نسبة الدراسات العليا ٦٠,٨٢% و أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٣١,٧٢%.
- و هناك أسباب أخرى حيث أشار ٥٦,٧٠% من طلبة الدراسات العليا و ٣٧,٩٣% إلى عدم السماح لهم في الدخول إلى قسم الإعارة و تصفح الكتب على الرفوف فضلاً عن ملل بعض العاملين في المكتبة و خاصة في قسم الإعارة من طلبات المستفيدين و الأسئلة المتعلقة بمصادر الكتب و نسبة ٢٨,٩٢% من طلبة الدراسات الأولية في ضعف التعاون معهم في تلبية احتياجاتهم من مصادر المعلومات و فترة الإعارة الخارجية غير كافية و محددة وفق اللوائح و قوانين المكتبة حيث حددت بأسبوعين لطلبة الدراسات العليا و أعضاء هيئة التدريس إضافة إلى الإجراءات الروتينية المتبعة في عملية إعارة مصادر المعلومات سواء كانت إعارة داخلية أو إعارة خارجية و قلة الملاك المتخصص في مجال المعلومات و المكتبات.

النتائـــج والتوصيـــات

أولا : النتائـــج

من خلال ما تم عرضه لتحليل أسئلة الاستبانة و المقابلة مع مسؤولي المكتبة المركزية لجامعة البصرة و الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة فقد تم التوصل إلى النتائج الآتية:

١- ضعف خدمات المعلومات التي تقدم في المكتبة المركزية و خاصة في مجال تقديم الإعارة حيث وصلت نسبة ٨٢,٣٥% من طلبة الدراسات الأولية ٦٦,٦٦% لطلبة الدراسات العليا و ٥٩,٠٩% لأعضاء هيئة التدريس٠

٢- قلة أجهزة الاستنساخ المتوفرة في المكتبة لتقديم خدمة الاستنساخ و التصوير للمستفيدين٠

٣- المصدر الأساسي لتنمية المجموعة المكتبية في المكتبة المركزية عن طريق الشراء المباشر من دور النشر أو من معارض الكتب دون الاعتماد على مواقع الناشرين في الانترنت أو الإعلانات في الصحف و المجلات٠

٤- عدم وجود تعاون بين المكتبة المركزية و المكتبات الفرعية التابعة لها في مجال تبادل مصادر المعلومات و في مجال٠ الفهرسة التعاونية٠

٥- عدم وجود صندوق مقترحات في المكتبة المركزية ليكون وسيلة اتصال بين الإدارة و المستفيدين٠

٦- عدم وجود ميزانية مستقلة خاصة لشراء مصادر المعلومات التقليدية و المحوسبة٠

٧- ضعف تنفيذ آلية الأخذ بنظر الاعتبار آراء و مقترحات المستفيدين من المكتبة المركزية عند القيام بعملية اختيار مصادر المعلومات٠

٨- الفترة الزمنية للإعارة الداخلية و الخارجية لا تلبي طموحات الباحثين و المستفيدين و الذي بدوره انعكس سلباً على الإفادة من مصادر المعلومات٠

٩- تفتقر إلى إقامة الندوات في مجال كيفية استخدام المكتبة حيث إن لهذه الندوات أهمية كبيرة في توعية المستفيدين٠

١٠- قلة الملاكات الوظيفية المتخصصة في مجال المعلومات و المكتبات حيث بلغت نسبتهم ١٢,٧١% و هذه النسبة غير مطابقة بمعايير الجودة الشاملة و التي يجب أن توفر ٥٠% من عدد الملاكان الوظيفية المتخصصة و الذين يحملون مؤهلاً علمياً في مجال المعلومات و المكتبات.

١١- قلة أعداد الدوريات العربية و الأجنبية و يعزى السبب إلى عدم وجود ميزانية مستقلة وكافية فضلا عن اشتراك بالدوريات على المستوى العربي و العالمي و الاعتماد على أعداد الدوريات السابقة و التي لا تلبي احتياجات المستفيدين٠

١٢- قلة الميزانية المتخصصة للمكتبة المركزية فضلاً عن عدم وجود ميزانية مستقلة للمكتبة و إنما تكون مميزاتها تابعة لرئاسة الجامعة.

١٣- قلة اعدد أجهزة التصوير و الاستنساخ لتلبية احتياجات المستفيدين.

١٤- هنالك ضعف في تقديم خدمات المعلومات و عدم مواكبتها للتطورات الحديثة في مجال المعلومات و اقتصارها على خدمة الإعارة بنوعيها الداخلية و الخارجية بالدرجة الأولى و ذلك يعود لقلة الملاكات المتخصصة في مجال المعلومات و المكتبات و تسعى المكتبة إلى تقديم خدمة الانترنت و خدمة الاستنساخ للمستفيدين في الآونة الأخيرة.

١٥- عدم السماح للمستفيدين من أعضاء هيئة تدريسية و طلبة الدراسات العليا بتصفح الكتب على الرفوف كما هو معمول به في الكثير من المكتبات العربية و العالمية.

١٦- ضعف التعاون من قبل العاملين في المكتبة مع المستفيدين و الشعور بالضجر و الملل من أسألتهم فيما يخص مصادر المعلومات و خاصة طلبة الدراسات الأولية.

١٧- عدم توفر وسائل الراحة للمستفيدين المتمثلة بالكافيتريا والتهوية الكافية.

ثانيا : التوصيـــات

توصل الباحث إلى العديد من التوصيات و التي تعبر عن وجهة نظر العاملين و المستفيدين في المكتبة المركزية تمثلت في الآتي:

١- ضرورة توفير الملاكات الوظيفية المتخصصة في مجال المعلومات و المكتبات وفقاً لمعايير الجودة الشاملة للارتقاء بمستوى خدمات المعلومات و التي من شأنها أن تنعكس ايجابياً على البحث العلمي.

٢- الاشتراك بالدوريات العربية و الأجنبية الورقية التقليدية و الالكترونية في كافة الاختصاصات العلمية و الإنسانية خدمة للبحث العلمي.

٣- توفير الميزانية المستقلة للمكتبة المركزية لسد احتياجاتها في توفير مصادر المعلومات التقليدية و المحوسبة.

٤- توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسوب و أجهزة الاستنساخ لتقديم افضل خدمات للمستفيدين.

٥- السماح لأعضاء الهيئة التدريسية و طلبة الدراسات العليا بالدخول إلى قسم الإعارة و تصفح الكتب على الرفوف و اختيار ما يناسبهم وفق لوائح و أنظمة تحددها المكتبة.

٦- التعاون بين المكتبة المركزية و المكتبات الفرعية التابعة لها في مختلف المجالات للاستفادة من الخبرات و تبادل المعلومات.

٧- الاهتمام بإصدار دليل المكتبة و تحديثه سنوياً لمعرفة المستفيدين بأقسام المكتبة و اختصاصات الملاكات الوظيفية العاملة و الخدمات التي تقدمها للمستفيدين.

٨- ضرورة إقامة الندوات الشهرية و الفصلية و السنوية لتعريف المستفيدين بكيفية استخدام المكتبة.

٩- توفير الأجواء الملائمة في المكتبة للبحث العلمي من حيث التهوية الجيدة وأجهزة التبريد و التدفئة و التجهيزات و الأثاث المناسب.

١٠- ضرورة مواكبة التطورات الحديثة في مجال تقنيات المعلومات و الاتصالات من خالا استخدام تقنيات المعلومات المتمثلة بالحواسيب و الأقراص المكتنزة و البحث الآلي و الانترنت لتلبية

احتياجات المستفيدين مع توفير ملاكات الوظيفية المتخصصة في مجال الحاسوب فضلاً عن توفير العاملين لتشغيل و صيانة تلك التقنيات٠

١١- الحد من الإجراءات الروتينية لخدمة الإعارة و مساعدة المستفيدين في الوصول و إعارة مصادر المعلومات التي يحتاجونها٠

١٢- التحديث المستمر من خلال إضافة المعلومات البيبلوغرافية للفهارس التقليدية و المحوسبة التي هي في طور التنشئة في المكتبة المركزية٠

١٣- توفير صندوق المقترحات لمعرفة آراء المستفيدين حيث يعتبر حلقة الوصل بين الإدارة و المستفيدين ومن المفضل أن يوضع في مدخل المكتبة٠

١٤- ضرورة الاتصال بدور النشر العالمية و العربية من خلال المواقع المنشورة على الانترنت و متابعة الإعلانات في الصحف و المجلات لتوفير مصادر المعلومات الحديثة في كافة الاختصاصات و بناء مجموعة مكتبية تلبي احتياجات المستفيدين٠

١٥- ضرورة الاتفاق السنوي على مصادر المعلومات بحسب أعداد المستفيدين و الزيادة الحاصلة في أعدادهم سنوياً

١٦- التوازن في توفير مصادر المعلومات التقليدية من خلال تشكيل لجنة من المتخصصين لاختيار المجموعات المكتبية و في كافة الاختصاصات التي تلبي احتياجات المستفيدين٠

١٧- الاشتراك في قواعد البيانات العربية و العالمية فضلاً عن ربط المكتبة المركزية بالمكتبات الفرعية التابعة لها من خلال شبكة الانترنت٠

١٨- توفير خدمات المعلومات كالإحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات و خدمة الترجمة و خدمة التصوير و الاستنساخ وخدمة الانترنت لتسهيل مهمة الباحثين لإعداد بحوثهم و ترجمة البحوث المنشورة باللغات الأجنبية وفق مبالغ رمزية.

ثالثاً: المقترحـــات:

فيما يتعلق بالمقترحات التي أبداها المستفيدون فقد تركزت في الأمور الآتية:

١- توفير مصادر المعلومات الحديثة و في كافة الاختصاصات المتوفرة في الجامعة٠

٢- التعاون مع المكتبات الأخرى على المستوى المحلي و العربي و العالمي من اجل توفير مصادر المعلومات العربية و الأجنبية٠

٣- تنمية المجموعة المكتبية عن طريق الشراء و الإهداء و التبادل٠

٤- من الضروري الاشتراك في الدوريات العربية و الأجنبية٠

٥- توفير خدمة الانترنت على المستوى المحلي و العربي٠

هوامش البحث

١- حشمت قاسم ، المكتبة و البحث – القاهرة : مكتبة غريب ،١٩٩٧ ، ص١٩.

٢- محمد بكر نوفل ، فريال محمد ابو فريال محمد ابو عواد – التفكير و البحث العلمي – عمان:دار الميسرة، ٢٠١٠، ص١٧٩.

٣- عامر إبراهيم قنديلي – البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات - بغداد: الجامعة المستنصرية، ١٩٩٣،ص٢٨.

٤- مجبل لازم المالكي ٠ دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي وتلبية احتياجات الباحثين و الدارسين ، رسالة ،المكتبة ، مج ٣٨ ، ع٣، ٢٠٠٣، ص١٠٠٩.

٥- آمال عبد الرحمن ، دور المكتبة في توجيه الطلاب للدراسة والبحث المجلة العراقية للمكتبات و المعلومات ، مج ٦ ، ع١.، ٢٠٠٤ ، ص ٥٣.

٦- مجبل لازم المالكي ٠ دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي ، مصدر سابق ، ص١١.

٧- حشمت قاسم ٠ المكتبة و البحث – القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٩٧، ص ١٩-٢١.

٨- ذوقان عبيدان ، عبد الرحمن عدس ، كايد عبد الحق ٠- البحث العلمي – مفهومه – ادواته – اساليبه ٠- الاردن : دار الفكر للنشر و التوزيع ، ١٩٨٩، ص٤١ .

٩- إبراهيم مصطفى ٠ المعجم الوسيط – مج ١- القاهرة :مجمع اللغة العربية ، ١٩٦٠، ص ٣٩٠.

١٠- الياس انطوان الياس ، وادوارد الياس ، القاموس العصري عربي – انكليزي ٠- ط٩- المطبعة العصرية ،١٩٩٣،ص٤٠٤.

١١- احمد سليمان عودة، فتحي حسن ملكاوي ٠ اساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية عناصره و مناهجه و التحليل الاحصائي لبياناته – جامعة اليرموك : مكتبة المنار ١٩٨٧، ص ٣٣.

١٢- محمد زاهر سعيد السماك ، قيس سعيد الفهاوي ، صفاء يونس الصفاوي ، اصول البحث العلمي ٠- ط٢. – جامعة صلاح الدين ، ١٩٨٦، ص١٥.

١٣- علي عبد المعطي محمد ، محمد سر ياقوسي ، اساليب البحث العلمي .- الكويت : مكتبة الفلاح ،١٩٨٨ ، ص٧٦-٧٧.

١٤- مجبل لازم المالكي . دور المكتبات الجامعية في تطور البحث العلمي و تلبية احتياجات الباحثين و الدارسين . مصدر سابق ، ص١٧-١٨.

١٥- عبد الرحمن عدس ٠ الجامعة و البحث العلمي : دراسة في الواقع و التوجيهات المستقبلية . مجلة اتحاد الجامعات العربية . عدد متخصص ، ١٩٨٨، ص٣٥٣.

١٦- مصباح محمد محمود الخيرو، انعام الشهابي . البحث العلمي في المجالات الانسانية ، الندوة العلمية حول البحث العلمي في المجالات الانسانية في العراق : الواقع الافاق ،١٩٨٦.، بغداد ،وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية ، ١٩٨٦، ص٨.

١٧- عبد الرزاق يونس ، المعلومات و التنمية . الاردن : عمان ،١٩٩٢، ص١١٦.

١٩- علي عبد المعطي محمد ، محمد ، السرياقوسي ، اساليب البحث العلمي .- مصدر سابق ص ٧٩-٩٠.

٢٠- محمد بكر نوفل ، فريال محمد ابو عواد . التفكير و البحث العلمي .، مصدر سابق ص١٨٦.

٢١- فاضل احمد الطائي . يبين المعرفة العلمية و البحث العلمي . مجلة البحث العلمي . س١٤، ع٢٨ ،١٩٧٧ ، ص٢١.

٢٢- فاضل احمد الطائي . مصدر سابق ، ص ٢٢.

٢٣- صلاح الدين عبد الحميد . البحث العلمي و الجامعات الخليجية ، رسالة الخليج العربي . س٢. مج ٦. ١٩٨٢ ص٧٢.

٢٤- محمد بكر نوفل . فريال محمد ابو عواد . التفكير و البحث العلمي . عمان : دار الميسرة ، ٢٠١٠، ص ١٨٩-١٩٠ .

٢٥- قاسم حسين صالح . معوقات البحث و التفكير في الجامعات العراقية مجلة العلوم التربوية و النفسية مج ١٩، تشرين الثاني ، ١٩٩١. ص ٢٩٣-٣٠٠.

٢٦- هناء نعمة محمد . دليل المكتبة المركزية و المكتبات الفرعية في جامعة البصرة ،٢٠٠٨، ص٢.

٢٧- فؤاد يوسف قزانجي ، المكتبات في العراق منذ اقدم العصور حتى الوقت الحاضر – بغداد : وزارة الثقافة و الاعلام ،٢٠٠١، ص ١١٤.

٢٨- هناء نعمة محمد ، مصدر سابق ، ص ٨.\